[250] قال: لا إلا أن يكون أحدهما صامتا مأموما لصاحبه، والآخر ناطقا إماما لصاحبه وأما (1) أن يكونا إمامين ناطقين في وقت واحد فلا. قلت: فهل تكون الامامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ؟ قال: لا إنما هي جارية في عقب الحسين عليه السلام كما قال ا عزوجل: " وجعلها كلمة باقية في عقبه " (2) ثم هي جارية في الاعقاب وأعقاب الاعقاب إلى يوم القيامة. (3) بيان: كما قال ا، إنه عليه السلام شبه كون الامامة في ذرية الحسين عليه السلام بكون النبوة والخلافة في عقب ابراهيم عليه السلام، مع أنه يحتمل كون الضمير في بطن الاية راجعا إلى الحسين عليه السلام، وإن كان المراد بعقبه العقب بعد العقب يمكن الاستدلال بعموم الاية إلا ما أخرجه الدليل كالحسنين عليهما السلام. 2 - غط: سعد عن اليقطيني عن يونس عن الحسين بن ثوير عن أبي عبد ا عليه السلام قال: لا تعود الا مامة في أخوين بعد الحسن والحسين، ولا يكون بعد علي بن الحسين إلا في الاعقاب وأعقاب الاعقاب. (4) 3 - غط: محمد الحميري عن أبيه عن ابن عيسى عن البزنطي عن عقبة بن جعفر قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد، فقال: يا عقبة بن جعفر إن صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرى ولده من بعده (5). 4 - غط: أبي عن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عمر بن أبان عن الحسن بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا أبا حمزة إن الارض لن تخلوا إلا وفيها عالم منا، فإن زاد الناس قال: قد زادوا، وإن نقصوا قال: قد نقصوا، ولن يخرج ا

---

(1) في المصدر: اماما ناطقا لصاحبه فاما. (2) الزخرف: 28. (3) اكمال الدين: 232. (4) غيبة الطوسى: 128. (5) غيبة الطوسى: 143 و 144. [*]